



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
موجز عن تقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي
البند 8-1 من جدول الأعمال
من إعداد السيد Lois Ransom، رئيس اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي

### أولاً - النقاط البارزة المنبثقة عن اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجية المنعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2015

- 1- عقدت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي (مجموعة التخطيط الاستراتيجي) اجتماعها خلال الفترة من 13 إلى 15 أكتوبر/تشرين الأول 2015. وقد تكلل هذا الاجتماع بالنجاح، وركز على السنوات الخمس القادمة المؤدية إلى السنة الدولية للصحة النباتية المقترحة في عام 2020 تحت موضوع "الاتفاقية الدولية باتجاه عام 2020"، وتخطيط وضع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للصحة النباتية (الاتفاقية الدولية) من عام 2020 إلى عام 2030 باستخدام "الاتفاقية الدولية خلال العشرين سنة القادمة" كنقطة انطلاق. كما ناقش مفهوم معيار سلعي.
- 2- وأتاحت الأمانة فرصاً لمشاركة البلدان النامية، مما أسفر عن حضور 29 مشاركاً، منهم 11 مشاركاً من البلدان النامية و18 مشاركاً من البلدان المتقدمة من مختلف الأقاليم. وأتاح ذلك وجهات نظر واسعة، لا سيما في جلسات مجموعات مصغرة عدة انعقدت خلال الاجتماع.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

3- وقدمت البلدان المشاركة وثائق عدة، وتم تلقي تحديثات من الأمانة واللجنة التوجيهية المعنية بإصدار شهادات الصحة النباتية عن التقدم المحرز في تنفيذ تقييم تعزيز أمانة الاتفاقية الدولية ومقترح التمويل الخاص بمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، على التوالي. وصُنِّفت وثيقة واحدة فحسب قدمتها كندا على أنها "موضوع استراتيجي مقترح من طرف متعاقد" في جدول الأعمال. وتناولت هذه الوثيقة مسألة تقديم خدمات بديلة باعتبارها أحد التحديات التي تعترض سبيل المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في المستقبل.

4- وتم تقديم مجموعة التخطيط الاستراتيجي للأمين الجديد السيد Xia الذي عرض سيرة ذاتية لخبرته وخطوطه عريضة للأهداف التي ينشدها في إطار هذا الدور الجديد المنوط به. وقدم رؤيته المتعلقة بالاتفاقية الدولية باتجاه عام 2020. وتم دعم ذلك بعروض قدمتها الأمانة ومناقشات جماعية للتحديات والفرص الخاصة بوضع المعايير، وتيسير التنفيذ، والاتصالات والشراكات، وتعبئة الموارد والتكنولوجيات المتقدمة باتجاه عام 2020. كما عرض السيد Xia خطته لتنفيذ التوصيات الصادرة عن تقرير تقييم التعزيز، لاسيما في ما يتعلق بإنشاء هيكل منسق داخليا ومبسط بشكل أكبر لموظفي الأمانة. وأشار إلى أن الهيكل الجديد رهين بموافقة المنظمة لأنه يؤثر على نظام الموظفين التابعين لها، لكنه لم يتوقع أي صعوبات في هذا الصدد بالنظر إلى الدعم الرفيع المستوى الذي تحظى به الدراسة المتعلقة بالتعزيز ومعظم التوصيات التي تنطوي عليها.

5- وشكّل عمل مجتمع الاتفاقية الدولية، الذي يهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة والذي يسهّره نهج "اتفاقية دولية واحدة"، عنصرا محوريا بالنسبة إلى هذه الرؤية. وسيبرز ذلك في الهيكل الجديد للأمانة حيث ستتسع رقعة التركيز المنصب على التنسيق والتعاون لتشمل المنظمات الإقليمية والوطنية لوقاية النباتات إضافة إلى الشراكات الدولية ذات الصلة. ووافقت مجموعة التخطيط الاستراتيجي على أنه من المفيد تحديد موضوع سنوي بالنسبة إلى السنوات الأربع القادمة من شأنه أن يركز على مواد الاتفاقية الدولية وإجراءاتها الخاصة باستقطاب الدعم، وأن يثبت قيمة الاتفاقية الدولية ومساهماتها في تحقيق النتائج العالمية الرئيسية.

6- ووافق المكتب في ما بعد على مواضيع السنوات المؤدية إلى السنة الدولية للصحة النباتية على النحو التالي:

2016 – الصحة النباتية والأمن الغذائي

2017 – الصحة النباتية وتيسير التجارة

2018 – الصحة النباتية وحماية البيئة

2019 – الصحة النباتية وتنمية القدرات

7- وأوجزت مقدمة المنشور المعنون "الاتفاقية الدولية خلال العشرين سنة القادمة" المناقشات التي دارت في مجموعة التخطيط الاستراتيجي في عام 2014، والتي حددت واستكشفت سبعة مواضيع قد تكون مهمة بالنسبة إلى مستقبل الاتفاقية الدولية. وتم التوسع في "الموضوع 7: تبسيط البيئة التنظيمية في ظل تعقيدات التجارة العالمية

في المستقبل" في ورقة مناقشة قُدمت إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي في عام 2015، باستخدام عناصر تمكينية مستخلصة من العديد من المواضيع الأخرى. ويمكن لهذا النهج، عندما يُطبَّق على المواضيع الأخرى، أن يساعد في إعداد الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030. كما ناقشت مجموعة التخطيط الاستراتيجي الغرض والأهداف التي تنشدها الاستراتيجية والتي ستعرض على المكتب للنظر فيها. واقترحت أيضا جدولا زمنيا وعملية لصياغة الاستراتيجية من شأنهما أن يسمحا باعتمادها من قبل الهيئة خلال السنة الدولية للصحة النباتية بالتزامن مع المؤتمر الوزاري. وستشمل هذه العملية مواصلة المجموعة بلورة المواضيع والنتائج الرئيسية التي تنطوي عليها الاستراتيجية بالاستعانة بإسهامات الأطراف المتعاقدة، نظرا إلى أن ذلك تكلف بنجاح كبير في عام 2014.

8- ونظرت مجموعة التخطيط الاستراتيجي كذلك في إطار المعايير والتنفيذ الذي عُرض على الهيئة في دورتها التاسعة (2014) ودورها العاشرة (2015). وأعربت عن تأييدها الكامل لاستخدام هذا الإطار للمساعدة على فهم الفجوات وترتيب أولويات أنشطة تيسير التنفيذ ووضع المعايير. إذ من شأنه أن يساعد على توضيح ما إذا كان اقتراح موضوع ما كمعيار سيكون مبلورا بشكل أفضل كنوع مختلف من التوجيهات، وعلى فهم أولويات عام 2020 على نحو أفضل، ويمكن أن يسمح بتعبئة الموارد والمساعدة في التفاعل والتواصل بين ركيزتي الأمانة، إضافة إلى لجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات.

9- ونظرت مناقشة واسعة في الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن اجتماع مجموعة العمل المعنية بوضع مفهوم لمعيار سلمي الذي انعقد في أدنبره، اسكتلندا، في يوليو/تموز 2015. ويرد موجز لهذه المناقشات في تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي لعام 2015.

10- وكانت الأمانة ورئيس اللجنة التوجيهية المعنية بإصدار شهادات الصحة النباتية سعيدين بإحاطة المجموعة علما بأن مقترح التمويل الخاص بالاتفاقية الدولية المقدم إلى مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة كان ناجحا، مع بعض التعديلات على اقتراح المشروع وخطة المضي قدما. وهنأت مجموعة التخطيط الاستراتيجي اللجنة التوجيهية ورئيسها والبلدان المقدمة للدعم وأعضاء المكتب والأمانة على تحقيق هذه النتيجة الإيجابية، وأعربت عن تطلعها إلى تنفيذ البرنامج التجريبي الذي من شأنه أن ينشئ مركزا أساسيا ونظاما عاما لإعداد شهادات الصحة النباتية الالكترونية وإرسالها وتخزينها وتلقيها وقراءتها.

11- وتضمنت المواضيع المهمة الأخرى: التفكير في مستقبل مجموعة التخطيط الاستراتيجي، والمنظمة الوطنية لوقاية النباتات وتصدير الخشب في جمهورية الكونغو: عملية إصدار شهادات الصحة النباتية؛ وتقييم تعزيز أمانة الاتفاقية الدولية.

12- ولا تزال مجموعة التخطيط الاستراتيجي تشكل منتدى قيما للغاية للتفكير والتخطيط الاستراتيجيين داخل الاتفاقية الدولية، وستكتسي أهمية حيوية بالنسبة إلى إعداد الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030.

وتم الاتفاق على إمكانية زيادة هذه القيمة من خلال الحصول على إسهامات من الأطراف المتعاقدة بشأن المواضيع ذات الصلة قبل الاجتماع. كما تم الإقرار بأن مجموعة التخطيط الاستراتيجي تقدم أفكارا وتعقيبات وتوجيهات قيمة لمساعدة المكتب والأمانة على دراسة القضايا الاستراتيجية.

13- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

(1) /الأخذ علما بأنشطة مجموعة التخطيط الاستراتيجي المعروضة في الموجز.